

صناعة القوارب ومن انواعها (المشحوف- الطراة - الماطور - البلم)

صناعة المشحوف

قسم الاهوار والادارية المستدامة للنظم البيئية الطبيعية

تتحدث الأسطورة السومرية إنالاله(أنا) نصح ملك مدينة(شروباك) ببناء سفينة تتكون من سبعة طوابق، وأمره بطلائها بالقار إبان الطوفان، ما يؤكد ان السومريين شيّدوا زوارقهم وسفنهم قبل خمسة آلاف سنة من أخشاب كانت تستورد من بلاد بعيدة، فقد اكتشف الباحث الاركيولوجي ليونارد دولي قارباً سومرياً من الفضة طوله قدمان أثناء تنقيباته في مدينة اور.

ان أكبر قوارب الهور(البرغش)،تليه (الطراة) التي تحتضن روابط عرضية مقوسة من الخشب يتكأعليها الجالسون على حصائر في قاع القارب وتتسع الطراة ل4-6 ر اكباً. وتقرش الطراة بالقصب أوبالباري أوبالحصائر.

ومن الخارج ترصع بالكرصة وهي المسامير المدورةالرأس بمثابة زينةوالطريقة الاعتيادية لتحريك قوارب الأهوار هي التجذيف الذي يقوم به رجل في مقدمة القارب بدفعه ب(المردى)،وهو عصا طويلة من الخيزران (يستوردمن الهند).

والمشحوف هو زورق صغير طوله تسعة أذرع وعرضه ذراعان، يستعمله سگان الأهوار لجلب الحشيش والقصب إلى حيواناتهم والتنقل داخل الهور .

وله أضلاع داخلية مقوسة تتفرع من محورمركزي ينتهي ببوزطويل يسمى العنق،وهذا لشقالطريق عبرالقصب.

وتعد صناعة (المشاحيف) واحدة من الصناعات الشعبية في بلدنا والتي ارتبطت مناطق صناعتها بمناطق الاهوار (بصرة - ميسان - ذي قار) واتخذت منها وطناً لها وذلك يعود لحاجة سكان الاهوارإلى هذه الزوارق الصغيرة في قضاء مختلف احتياجاتهم كالصيد والتنقل ونقل امتعتهم من مكان لآخر ويعد موسم الصيف هو الأكثر طلباً على (المشاحيف) دون غيرها من سائر المواسم .



صورة صناعة مشحوف



سنان هاشم سلطان
شعبة الاهوار / الواقع الاجتماعي

السيد مدير القسم المحترم
السيد مسؤول شعبة الازوار المحترم

م/ الحرف اليدوية لسكان الازوار

تحية طيبة ...

نرفق لكم مقالة عن الحرف اليدوية التي يستخدمها سكان الازوار في الصناعات من صناعة المشاحيف ووسائل كسب العيش وصناعة بعض احتياجاتهم.

للتفضل بالاطلاع وتنسيبكم لنشر المقالة على موقع الوزارة ..مع التقدير

سنان هاشم سلطان
شعبة الازوار / وحدة الواقع
الاجتماعي

2016/8/